أحكام البحر

أبو جعفر عبد الغني

أحكام البحر

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

مجموعة من أقوال كبار العلماء

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين

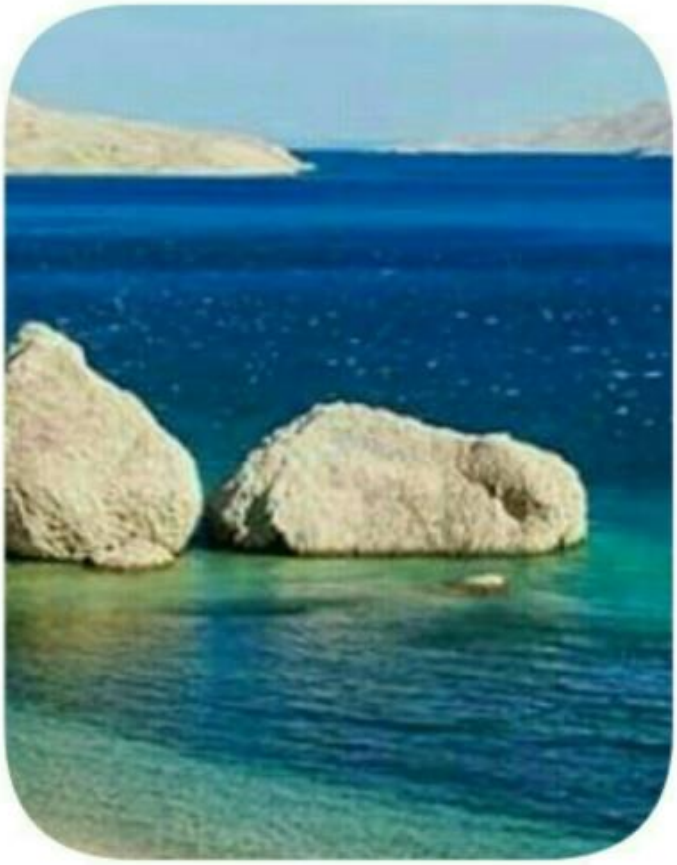

حكم الوضوء بماء البحر

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال :

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم

(هو الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ)

أخرجه النسائي و ابن ماجه و صححه الألباني

كيف يتوضأ من يسبح في البحر

الجواب : « إذا كنت في البحر تسبح فلا حرج عليك أن تتوضأ و أنت في البحر، مع مراعاة الترتيب و الموالاة، تبدأ بوجهك، ثم يدك اليمنى ثم اليسرى، ثم تمسح رأسك و أذنيك، ثم تحرك رجليك بنية الوضوء، اليمنى ثم اليسرى ».

ابن باز الإختيارات الفقهية / ٢٩/ ٦٢

تركك علم ينتفع به

المحافظة على الصلاة في وقتها

عند الذهاب إلى البحر

قال الله عز و جل:

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾. النساء: 103

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(أفضلُ الأعمالِ الصَّلاةُ لوقتِها).

صحيح الجامع 1095

ترك علم ينتفع به

حكم الذهاب إلى شواطئ البحر التي بها منكرات

سئلت اللجنة الدائمة : هل خروج النساء إلى المصايف مع العلم أن زوجها أو أباها موجود معها ، ولم ينزلوا البحر ، ولكنهم يرون أمامهم رجالاً ونساء عراة هل يكون الرجل ديوثا ؟ فأجابت : (إذا كان واقع المصايف كما ذكر ، فلا يجوز للمسلم أن يذهب إليها ، سواء كان رجلاً أم امرأة ، وسواء كان مع النساء محرم لهن أم لم يكن ، وسواء نزلن البحر أم لم ينزلن ، لأنها مواضع فتنة و تتفشى فيها المنكرات ، ويغلب على من ينزل بها أن يرى ما يخالف شرع الله من عورات مكشوفة واختلاط نساء بغير محارمهن ، وفضائح يندى لها الجبين والتردد على هذه المصايف يميت الغيرة في النفوس و يغريها بارتكاب المنكر ، وفي البعد عنها السلامة والمحافظة على العفاف والكرامة).

فتاوى اللجنة الدائمة (26/296)

شواطئ خالية من المنكرات

(تمتع بحياتك فى رضا اللّه)

الاستمتاع بجمال زرقة البحر

بعيدا عن الإختلاط و العدي

و المعاكسات و أصوات الموسيقى

مع أداء الصلاة في

وقتها جماعة.

ذكر علم ينتفع به

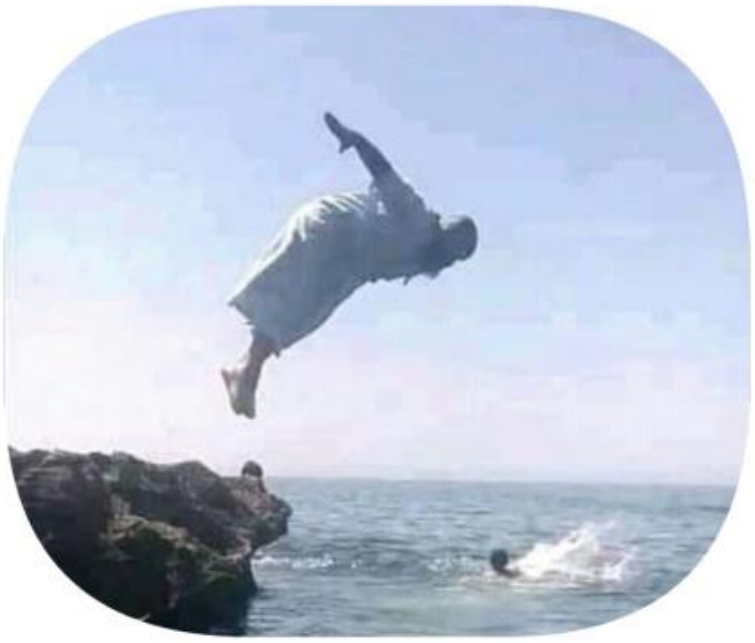

الترغيب في تعلم السباحة و تعليمها

(١) عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنه :

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم :

(كلُّ شيءٍ ليس من ذِكْرِ اللّهِ فهو لَهْوٌ أو سَهْوٌ إلا أربعَ خِصَالٍ : مَشْيُ الرجلِ بينَ الغَرَضَيْنِ (المَرْمَى) وتأديبُه فَرَسَهُ ومُلَاعَبَتُهُ أهلَه وتعليمُه السِّبَاحَةَ).

آداب الزفاف 205 و غاية المرام 389 و صححه الألباني

(٢) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال :

كَتبَ عمرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ إلى أبي عُبَيْدةَ بنِ الجرَّاحِ :

(أن علِّموا غِلمانَكُمُ العومَ ، ومقاتلتَكُمُ الرَّميَ ، ....)

مسند أحمد 1/164 و صحح إسناده أحمد شاكر

ترك علم ينتفع به

حكم السباحة لمن لا يُتقنها

قال ابن باز رحمه الله : ولكن ليس للإنسان أن يفعل ما لا يجوز له، ليس له أن يسبح في البحر وهو لا يحسن السباحة، ولا في الأنهار وهو لا يحسن؛ لأن في هذا يكون قد ساعد على قتلا نفسه فيأثم بذلك، والذين معه وهم يعرفون أنه لا يحسن السباحة يلزمهم منعه من ذلك، أو تعليمه الأسباب التي تحصل بها الوقاية، فإذا تساهلوا أثموا؛

-نور على الدرب/8394-

ترك علم ينتفع به

حكم من مات غريقا

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه :

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم :

(الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : المَطْعُونُ، والمَبْطُونُ، والغَرِيقُ، وصَاحِبُ الهَدْمِ، والشَّهِيدُ في سَبيلِ اللَّهِ). رواه البخاري (2674) ومسلم (1914)

" الغريق " هو الذي يموت غريقا في الماء ،

فيرجى لمن مات غريقا في سفر طاعة أن يكتب اللّه سبحانه وتعالى له أجر الشهادة بشرط أن يكون من الموحدين و أن لا يكون قد ركب البحر عند هيجانه ، كما أنه يغسل ويصلى عليه، وإنما الذي لا يغسل ولا يصلى عليه شهيد المعركة.

ما يقال عند
ركوب
السفينة

(بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41)).

سورة هود

(سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ).

أنظر سورة الزخرف/12-14

ترك علم ينتفع به

حكم الصلاة في السفينة

(١) قال ابن باز رحمه اللّه:

(من كان في السفينة أو الطائرة ونحوهما فالواجب عليه أن يتقي اللّه ما استطاع ويجتهد في استقبال القبلة حسب الإمكان ويدور مع السفينة والطائرة كلما دارتا، وإذا غلبه الأمر في بعض الأحيان ولم يشعر إلا وهو إلى غير القبلة لم يضره ذلك).

مجموع الفتاوى

(٢) قال علماء اللجنة:

(إذا حان وقت الصلاة في الطائرة أو السفينة وجب على من فيها من المسلمين أن يصلي الصلاة الحاضرة على حسب حاله وقدرته ، فإن وجد ماء وجب عليه التطهر به وإن لم يجد ماء أو وجده وعجز عن استعماله تيمم ، إن وجد ترابا أو نحوه ، فإن لم يجد ماء ولا ترابا ولا ما يقوم مقام التراب سقط عنه ذلك وصلى على حسب حاله). فتاوى اللجنة (8 / 121)

الْفُلْك و البحار

(١) قال اللّه عز و جل:

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ). سورة البقرة

(٢) قال سبحانه و تعالى:

(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﷺ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (32)). سورة ابراهيم

ذرك علم ينتفع به

شكر الله عز و جل
عند النجاة من
أمواج البحر

(١) قال الله عز و جل:

(هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (23)). سورة يونس

(٢) قال سبحانه و تعالى:

(وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (32)) سورة لقمان

حكم السباحة و ركوب البحر عند هيجانه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَمَاتَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ)

صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (828)

قال ابن حجر :

(ونقل ابن عبد البر أنه يحرم ركوبه عند ارتجاجه اتفاقا) (الفتح لابن حجر

قال الشوكاني :

(والحديث يدل على عدم جواز ركوب البحر في أوقات اضطرابه)

نيل الأوطار (4/343)

تركك علم ينتفع به

حذاري من الفراغ بين الأمواج

إذا رأيت فراغا بين الأمواج كما هو موضح في الصور فعليك بالإبتعاد و عدم السباحة لأن هذا الفراغ

هو دوامة خطيرة تسحبك إلى أعماق البحر

فاحذر و حذر غيرك

النهي عن الهجرة غير الشرعية

(١) قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(ومَن ركِبَ البحرَ في ارتجاجِهِ فغرِقَ فقدْ برِئتْ منهُ الذِّمَّةُ). صحيح الترغيب 3078

(٢) قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(أنا بريءٌ من كلِّ مسلِم يقيمُ بينَ أظْهُرِ المشرِكينَ. قالوا يا رسولَ اللَّهِ ولمَ قالَ لا تراءى ناراهما). سنن الترمذي 1604 و صححه الألباني

"لا تَراءَى نَاراهُما"، أي: لا تتَماثَلُ نارُهما ولا تتَقارَبُ، والمرادُ: لا يُميَّزُ المسلِمُ ولا يُعرَفُ إذا قام بأرضِ المشرِكين، واختلَط بهِم؛ بحيث تتَقارَبُ هيئتُه وأفعالُه بهم.

ذكر علم ينتفع به

ترك علم ينتفع به

التجارة و العمل في البحر

قال الله عز و جل:

(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ).

سورة الكهف

قال ابن تيمية رحمه الله:

(و ركوب البحر للتجارة جائز إذا غلب على الظن السلامة و أما بدون ذلك فليس له أن يركبه للتجارة فإن فعل فقد أعان على قتل نفسه).

الفتاوى الكبرى لابن تيمية (23/3)

لماذا خلق الله عز وجل البحر

درك علم ينفع به

قال سبحانه و تعالى:

(وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ
لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا
وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14)).

سورة النحل

(لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا) وهو السمك الذي يصطاد منه

(وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا)وهو اللؤلؤ والمرجان.

(وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ)قال:هي السفينة تقول بالماء هكذا،يعني تشقه.

عن مجاهد (وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ) قال: تجارة البرّ والبحر. تفسير الطبري

لا يخفى على الله عز وجل شيء في البحر

قال سبحانه و تعالى:

(وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۚ

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (59)). سورة الأنعام

قال ابن كثير رحمه الله: (وقوله: (ويعلم ما في البر والبحر) أي: يحيط علمه الكريم بجميع الموجودات، بريها وبحريها لا يخفى عليه من ذلك شيء، ولا مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء).

تفسير ابن كثير

ترك علم ينتفع به

(١) قال الله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا) الفرقان/53

(٢) قال الله تعالى : (وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ) النمل/61.

(٣) قال الله تعالى : (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ) فاطر/12

(٤) قال الله تعالى : (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ . بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)الرحمن/19-21

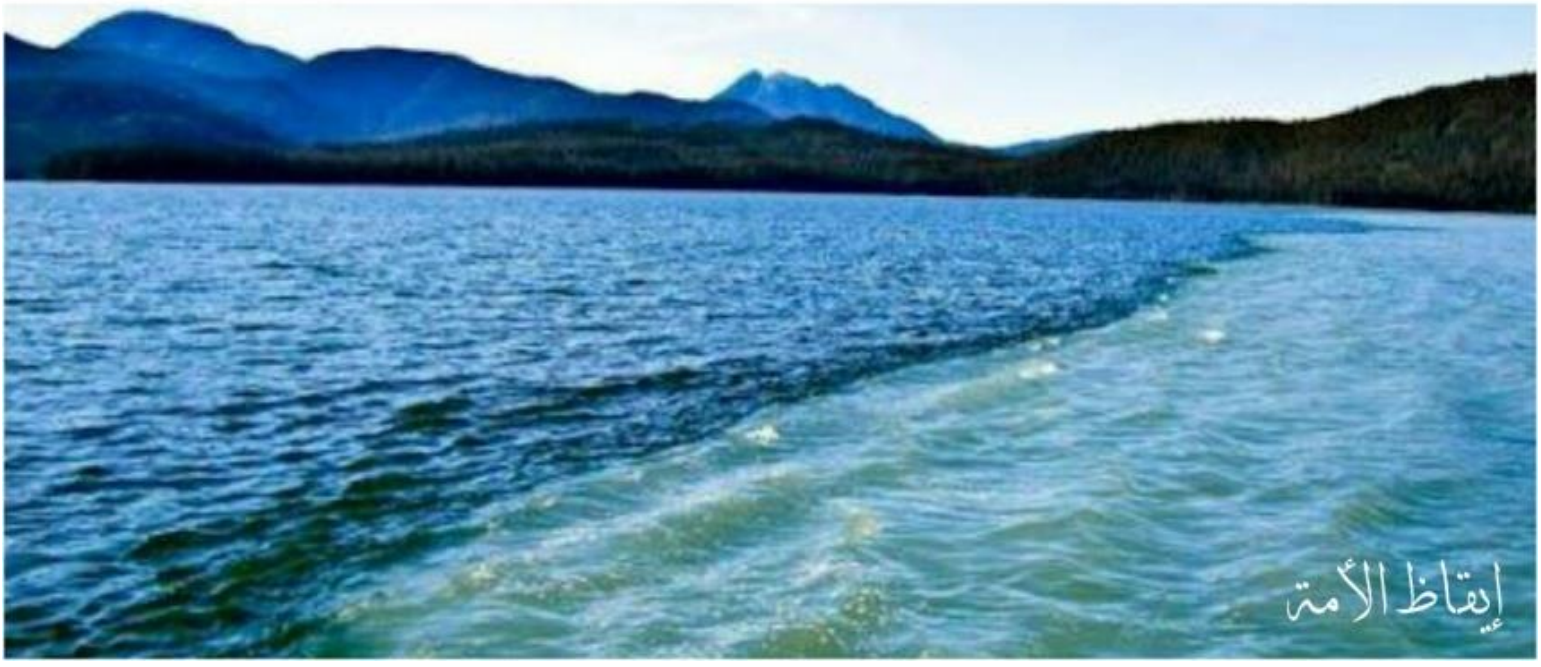

آية
إنفلاق البحر
لموسى عليه السلام

قال الله عز وجل :

فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ ، فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

الشعراء/63

عن ابن عباس أنه قال :

فَضَرَبَ مُوسَى الْبَحْرَ بِعَصَاهُ ، فَانْفَلَقَ فَكَانَ فِيهِ اثْنَا عَشَرَ طَرِيقًا ، كُلُّ طَرِيقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ فَكَانَ لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْهُمْ طَرِيقٌ يَأْخُذُونَ فِيهِ

رواه الطبري في "تفسيره" (1/658) بسند صحيح

ترك علم ينتفع به

بحر فوق السماء السابعة

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ الْبَحْرُ أَسْفَلُهُ مِنْ أَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ).

سنن أبي داود 4723 وَصَحَّحَهُ بن خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ مَرْفُوعًا

قال صالح الفوزان:

(فوق السماوات البحر "كان عرشه على الماء" بحر عظيم يحيط بالكون ثم فوق البحر الكرسي "وسع كرسيه السماوات و الأرض").

منظومة الاحسائى على مقدمة أبى زيد القيروانى

البحار تُسجّر

تركك علم ينتفع به

قال الله عز و جل:

(وإذا البحار سُجّرت).

سورة التكوير

قال ابن العثيمين رحمه الله:

(البحار جمع بحر وجمعت لعظمتها وكثرتها فإنها تمثل ثلاثة أرباع الأرض تقريبا أو أكثر هذه البحار العظيمة إذا كان يوم القيامة فإنها تُسجّر، أي توقد نارا، تشتعل نارا عظيمة وحينئذ تيبس الأرض ولا يبقى فيها ماء، لأن بحارها المياه العظيمة تسجّر حتى تكون نارا).

تفسير سورة التكوير

ما جاء في
زبد البحر

تركي علم ينتفع به

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ). متفق عليه

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ). صحيح مسلم 597

و غيرها من الأحاديث التي ذكرت فيها هذه الظاهرة (زبد البحر)

زبد البحر (رغوة البحر) هي ظاهرة تحدث في البحار نتيجة امتزاج شديد لما تحمله مياه البحر من شوائب و مواد عضوية و أملاح و نباتات ميتة و أسماك متعفنة مما يؤدي لتشكل رغوة خفيفة جدا يمكنها أن تتطاير في الهواء مثل البخار.

ظلمات البحر

(١) قال الله عز و جل:

(قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ). سورة الأنعام

(٢) قال سبحانه و تعالى:

(وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97)). سورة الأنعام

ترك علم ينتفع به

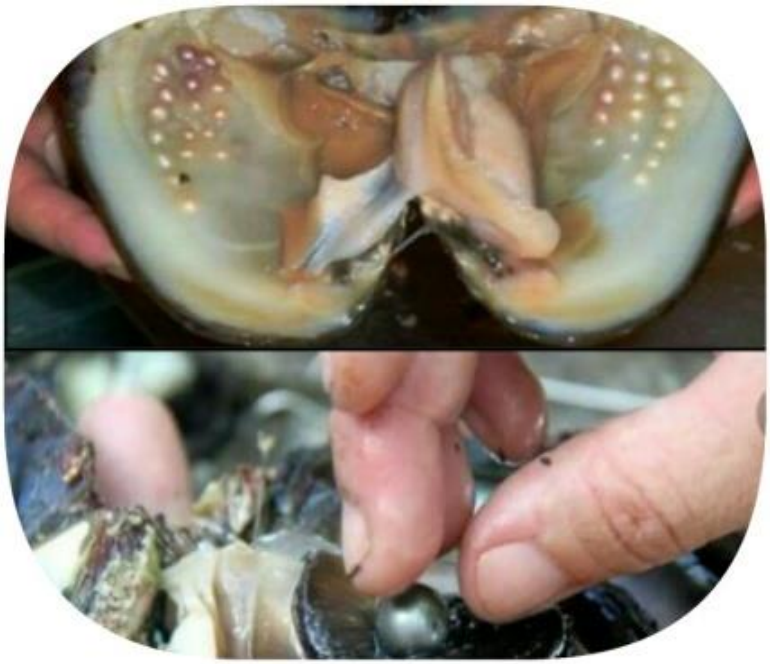

ما جاء في
اللُّؤْلُؤ وَالْمَرْجَان

تركك علم ينتفع به

(١) قال اللّه عز و جل :

(وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12)

سورة فاطر

(٢) قال سبحانه و تعالى :

(يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (22))

سورة الرحمن

يتشكل اللؤلؤ من خلال ترسب حبوب الرمال داخل صدفة المحار وتتجمع لتصبح مادة مهيجة محصورة داخل الجسم الرخو للصدفة، فتبدأ المحارة باستشعار وجود حبيبات الرمال لتشكل طبقات غطاء عليها من مادة الأراغونيت والـ كونكيولين، وهاتان المادتان هما نفس المواد التي تستعملها الحيوانات في بناء أصدافها فسبحان اللّه العظيم.

الخضر و السفينة

(فانطلقا يمشيان على ساحل البحر **فمرت سفينة** فكلموهم أن يحملوهم،فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول،فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر **قد قلع منها لوحا من ألواح السفينة بالقدوم** فقال له موسى : قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا)قال:وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - : وكانت الأولى من موسى نسيانا قال :

(وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة في البحر ، فقال له الخضر : ما علمي وعلمك من علم اللّه إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر). صحيح البخاري و مسلم

حكم أكل ميتة البحر

(١) قال الله عز و جل :

(أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ). المائدة: 96

طعام البحر المذكور في الاية هو ما مات فيه؛ وإباحة الله تعالى أكله، دليل على طهارته

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(هو الطَّهورُ ماؤُه، الحِلُّ مَيتتُه).

رواه أبو داود (83)، والترمذي (69)، وابن ماجه (386) وصححه الألباني

(٣) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(أُحِلَّتْ لنا مَيتتانِ ودَمَانِ: الجرادُ والحِيتانُ والكَبِدُ وَالطِّحالُ). حديث صحيح أخرجه البيهقي (1241)

صيد البحر للمحرم

تركك علم ينتفع به

قال اللّه عز و جل:

(أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا).

(المائدة:96)

قال ابن المنذر:(أجمعوا على أن صيد البحر للمحرم مباح اصطياده و أكله و بيعه و شراؤه). الإجماع ص 54

قال ابن قدامة:(أجمع أهل العلم على أن صيد البحر للمحرم اصطياده و أكله و بيعه و شراؤه). المغني (3/316)

التحذير من ظاهرة رمي النفايات في غير أماكنها

أكياس بلاستيكية و بالونات و حبال و نفايات طبية و قوارير زجاجية و بلاستيكية ، و ولاعات السجائر و علب المشروبات و شبكات الصيد و مخلفات السفن السياحية و منصات النفط و غيرها كلها نفايات تتراكم و تسبب تهديدا و خطورة على الكائنات البحرية من الأسماك و الزواحف و الثدييات البحرية و أيضا بالنسبة للطيور فأحيانا تعلق تلك الكائنات بداخلها و تارة تقوم ببلع تلك النفايات عن طريق الخطأ فتسد الجهاز الهضمي مما يكون ذلك سببا في موتها و قد يؤدي ذلك إلى تراجع أعداد أنواع كثيرة من الكائنات فكم من قطعة صغيرة يرميها البعض من غير مبالات قد تكون عبارة عن فخ قاتل و مميت لهذه الكائنات فيجب على الشخص أن يتقي الله عز و جل في ذلك و يتجنب رمي النفايات في الشوارع أو الشواطئ و في البيئة بصفة عامة و عليه أن يعمل على جمعها في أكياس قبل الخروج من الموقع و أخذها و رميها بداخل حاويات النفايات و ينبغي تكثيف حملات التوعية بمخاطر هذه النفايات و يجب السعي لتقديم حلول حول ذلك و نحن كمسلمين أولى من غيرنا للقيام بهذه الحملات و قيادتها على المستوى العالمي فإن ديننا يأمرنا بذلك و إن لنا في ذلك أجر عند الله عز و جل إذا احتسبنا و لله الحمد.

ترك علم ينتفع به

ment of Fish and Game
ترک علم ینتفع به

ترك علم ينتفع به

فهرس

1- حكم الوضوء بماء البحر..... 3
2- كيف يتوضأ من يسبح في البحر.....4
3- المحافظة على الصلاة في وقتها عند الذهاب إلى البحر.....5
4- حكم الذهاب إلى شواطئ البحر التي بها منكرات.....6
5- شواطئ خالية من المنكرات (تمنع بحياتك في رضا الله).....7
6- الترغيب في تعلم السباحة و تعليمها.....8
7- حكم السباحة لمن لا يتقنها.....9
8- حكم من مات غريقا.....10
9- ما يقال عند ركوب السفينة.....11
10- حكم الصلاة في السفينة.....12
11- الفلك و البحار.....13
12- شكر الله عز و جل عند النجاة من أمواج البحر.....14
13- حكم السباحة و ركوب البحر عند هيجانه.....15
14- حذار من الفراغ بين الأمواج.....16
15- النهي عن الهجرة الغير شرعية.....17
16- التجارة و العمل في البحر..... 18
17- لماذا خلق الله عز و جل البحر.....19
18- لا يخفى على الله عز و جل شيء في البحر.....20
19- مرج البحرين.....21
20- آية انفلاق البحر لموسى عليه السلام.....22

21- بحر فوق السماء السابعة.....23
22- البحار تسجر.....24
23- ما جاء في زبد البحر.....25
24- ظلمات البحر.....26
25- ما جاء في اللؤلؤ و المرجان.....27
26- الخضر و السفينة.....28
27- حكم أكل ميتة البحر.....29
28- صيد البحر للمحرم.....30
29- تجنب رمي النفايات في البحر1.....31
30- تجنب رمي النفايات في البحر2.....32
31- تجنب رمي النفايات في البحر3.....33
32- تجنب رمي النفايات في البحر4.....34

المراجع

- القرآن الكريم
- تفسير الطبري
- تفسير ابن كثير
- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- سنن أبي داود
- سنن الترمذي
- سنن النسائي
- سنن ابن ماجه
- مسند أحمد
- صحيح ابن خزيمة
- صحيح الجامع
- صحيح الترغيب
- السلسلة الصحيحة للألباني
- غاية المرام
- الإجماع لابن المنذر
- المغني لابن قدامة
- الفتاوى الكبرى لابن تيمية
- الفتح لابن حجر
- منظومة الاحسائي على مقدمة أبي زيد القيرواني
- نيل الأوطار للشوكاني
- الاختيارات الفقهية
- فتاوى اللجنة الدائمة
- نور على الدرب لابن باز
- مجموع الفتاوى لابن باز

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية